يخرج من خلاله أي فرجه جمع خلل في التارتين الإتصال والتقطع فالضمير للسحاب وهو أسم جنس يجوز تذكيره وتأنيثه وجوز على قراءة كسفا بالسكون أن يكون له وليس بشيء .

فإذا أصاب به من يشاء من عباده بلادهم وأراضيهم والباء في به للتعدية إذا هم يستبشرون 84 فاجؤا الإستبشار بمجيء الخصب وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم الودق من قبله أي التنزيل لمبلسين 94 أي آيسين والتكرير للتأكيد وأفاد كما قال إبن عطية الإعلام بسرعة تقلب قلوب البشر من الإبلاس إلى الإستبشار وذلك أن من قبل أن ينزل عليهم يحتمل الفسحة في الزمان فجاء من قبله للدلالة على الإتصال ودفع ذلك الإحتمال وقال الزمخشري : أكد ليدل على بعد عهدهم بالمطر فيفهم منه إستحكام يأسهم وما ذكره إبن عطية أقرب لأن المتبادر من القبلية الإتصال وتأكيد دال على شدته وأبو حيان أنكر على كلا الشيخين وقال : ما ذكراه من فائدة التأكيد غير ظاهر وإنما هو عندي لمجرد التأكيد ويفيد رفع المجاز فقط وقال قطرب : ضمير قبله للمطر فلا تأكيد وأنت تعلم أنه يصير التقدير من قبل تنزيل المطر من قبل المطر وهو تركيب لا يسوغ في كلام فصيح فضلا عن القرآن وقيل : الضمير للزرع الدال عليه المطر أي من قبل تنزيل المطر من قبل أن يزرعوا وفيه أن من قبل أن ينزل متعلق بمبلسين ولا يمكن تعلق من قبله به أيضا لأن حرفي جر بمعنى لا يتعلقان بعامل واحد إلا أن يكون بوساطة حرف العطف أو على جهة البدل ولا عاطف هنا ولا يصح البدل ظاهرا وجوز بعضهم فيه بدل الإشتمال مكتفيا فيه بكون الزرع ناشئا عن التنزيل فكان التنزيل مشتملا عليه وهو كما ترى .

وقال المبرد : الضمير للسحاب لأنهم لما أراوا السحاب كانوا راجين المطر والمراد من قبل رؤية السحاب ويحتاج أيضا إلى حرف عطف حتى يصح تعلق الحرفين بمبلسين وقال علي بن عيسى : الضمير للأرسال وقال الكرماني : للإستبشار لأنه قرن بالإبلاس ومن عليهم به وأورد عليهما أمر التعلق من غير عطف كما أورد على من قبلهما فإن قالوا بحذف حرف العطف ففي جوازه في مثل هذا الموضع قياسا خلاف .

وأختار بعضهم كونه للإستبشار على أن من متعلقة بينزل و من الأولى متعلقة بملبسين لأنه يفيد سرعة تقلب قلوبهم من اليأس إلى الإستبشار بالإشارة إلى غاية تقارب زمانيهما ببيان إتصال اليأس بالتنزيل المتصل بالإستبشار بشهادة إذا الفجائية فتأمل و إن مخففة من الثقيلة واللام في لمبلسين هي الفارقة ولا ضمير شأن مقدرا لإن لأنه إنما يقدر للمفتوحة وأما المكسورة فيجب إهمالها كما فصله في المعنى وبعض الأجلة قال بالتقدير فأنظر إلى آثار رحمت ا المترتبة على تنزيل المطر من النبات والأشجار وأنواع الثمار والفاء للدلالة

على سرعة ترتبها عليه .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر أثر بالإفراد وفتح الهمزة والثاء وقرأ سلام إثر بكسر الهمزة وإسكان الثاء وقوله تعالى : كيف يحيي أي ا تعالى الأرض بعد موتها في حيز النصب بنزع الخافض و كيف معلق لأنظر أي فأنظر لإحيائه تعالى البديع للأرض بعد موتها وقال إبن جني : على الحالية بالتأويل أي محييا وأياما كان فالمراد بالأمر بالنظر التنبيه على عظيم قدرته تعالى وسعة رحمته عز